

الجامعة المستنصرية / كلية القانون

المرحلة الثالثة / القانون الدولي العام

## تعريف المسؤولية الدولية international responsibility

اعداد

م.م ربا عبد الستار

تمثل دراسة المسؤولية أهمية خاصة في كل نظام قانوني لما توفره من ضمانات تكفل احترام الالتزامات التي يفرضها النظام القانوني على أشخاصه وما ترتبه من جزاءات على مخالفة هذه الالتزامات وعدم الوفاء بها، ووفقاً لهذا المفهوم؛ فإن لنظام المسؤولية على الصعيد الدولي أهمية كبيرة حيث يقع على عاتقه مهمة إعادة الحق إلى نصابه وإنصاف المعتدى عليهم.

ويراد بالمسؤولية الدولية

( هي نظام قانوني ينشأ في حالة قيام دولة أو شخص من أشخاص القانون الدولي بعمل أو امتناع عن عمل مخالف للالتزامات المقررة وفقاً لأحكام القانون الدولي ومن ثم تتحمل الدولة أو الشخص القانوني الآخر في هذه الحالة تبعه تصرفه المخالف لالتزاماته الدولية الواجبة الاحترام ) .

### انواع المسؤولية الدولية

قد تكون المسؤولية الدولية مسؤولية مباشرة او غير مباشرة :

- المسؤولية الدولية المباشرة : تكون ناتجة عن اخلال مباشر من الدولة بالتزاماتها
- المسؤولية الدولية غير المباشرة : وتكون ناتجة عن تحمل الدولة المسؤولية المترتبة عن دولة اخرى لوجود علاقة قانونية تجمع بينهما مثل نظام الحماية او الوصاية او الانتداب .

## الطبيعة القانونية للمسؤولية الدولية

تعتبر المسؤولية الدولية علاقة قانونية بين اشخاص القانون الدولي كأن تكون بين دولتين او بين منظمة ودولة او قد تكون بين منطمتين دوليتين ، فيمكن للمنظمات ان تتحمل المسؤولية الدولية عن الاعمال الصادرة عنها بمناسبة ممارستها لوظائفها ، وعلى وجه العموم يمكن ان تدعي دولة او منظمة بأن ضرراً قد وقع عليها وتطالب بالتعويض وهذا الضرر قد يكون :

- ناتج عن خطأ مباشر مثل اهانة علم دولة
- اخلال بقواعد القانون الدولي مثل انتهاك المعاهدات الدولية
- الضرر الواقع على رعايا الدولة ، فمن حق الدولة ان تحمي رعاياها اذا وقع ضرر عليهم فتكون علاقة المسؤولية بين الدولتين لا بين الفرد والدولة .

## شروط المسؤولية الدولية

يتطلب القانون الدولي توفر شروط معينة لترتب المسؤولية الدولية؛ وهي :

- وقوع إخلال بالتزام دولي ( العمل غير المشروع )
- إسناد هذا الإخلال إلى شخص من اشخاص القانون الدولي سواء كان السلوك فعل او امتناع عن فعل .
- ان يترتب على الفعل غير المشروع حدوث ضرر سواء كان ضرراً مادياً او معنوياً